مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 25 فبراير 2024

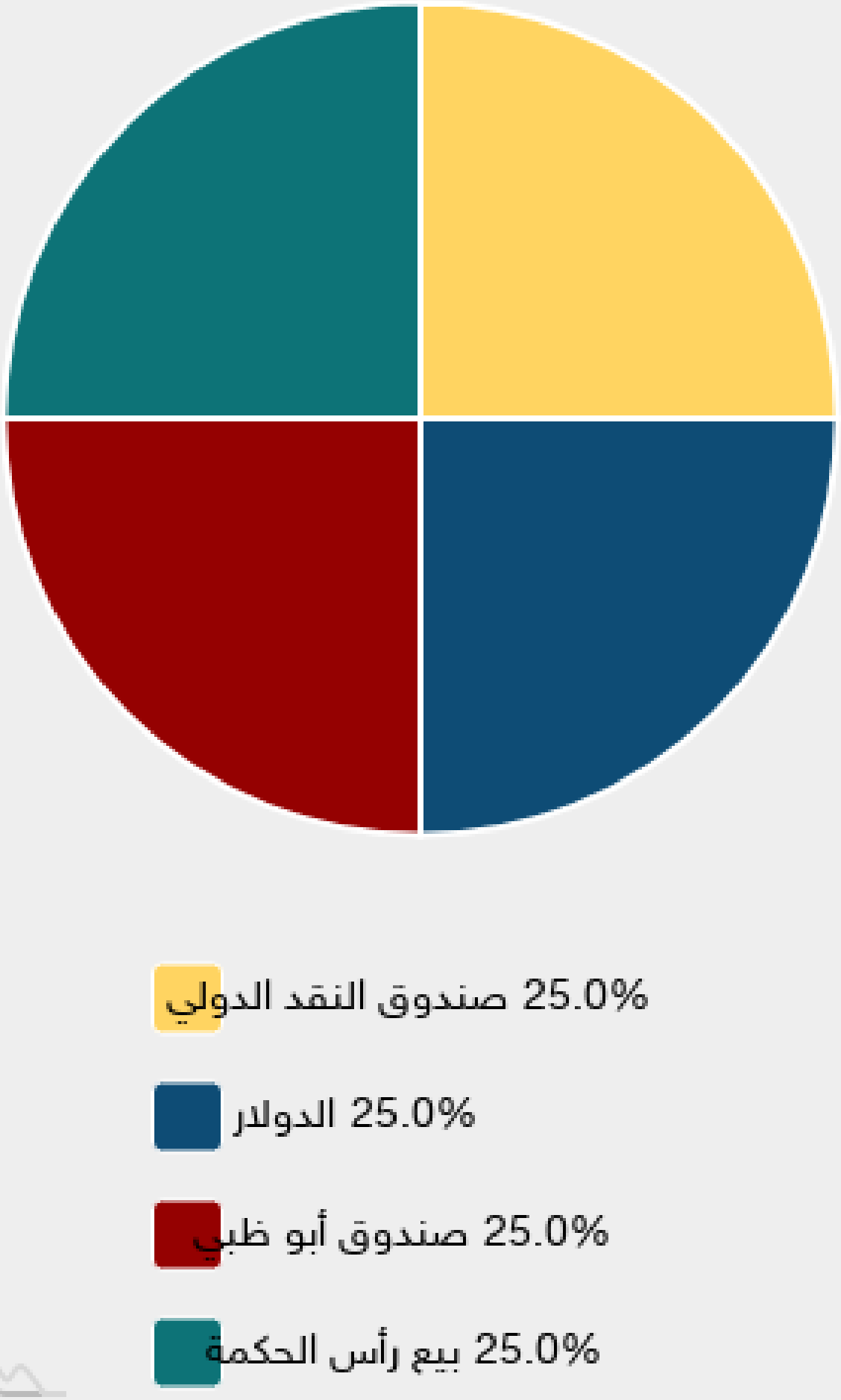

ميدل إيست أي: في ميونيخ، الجنوب العالمي شهد مرة أخرى نفاق الغرب الصارخ

(ترجمات . ميدل إيست آي)

نشر موقع ميدل إيست أي تقريرًا للكاتب جورجيو كافييرو يتناول النفاق الصارخ الذي يمارسه الغرب فيما يتعلق بمواقفهم الأخلاقية من الحرب في غزة وفي أوكرانيا.

ووفقًا للكاتب، وفي الفترة من 16 إلى 18 فبراير، اجتمع مسؤولون غربيون رفيعو المستوى في مؤتمر ميونيخ الأمني الستين في ألمانيا. ومع انطلاق الحدث بعد ساعة واحدة من وفاة المعارض الروسي أليكسي نافالني في مستعمرة جزائية في القطب الشمالي وقبل ثمانية أيام من الذكرى السنوية الثانية للغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا، كان عدوان موسكو موضوعًا رئيسًا.

وبينما يستعدون لعودة دونالد ترامب المحتملة إلى البيت الأبيض ويهتمون بالمواجهة في الكونجرس الأمريكي بشأن المساعدات لأوكرانيا، فإن عديدًا من صناع السياسة الغربيين لديهم شكوك متزايدة حول مستقبل التزام واشنطن تجاه حلف شمال الأطلسي وأوكرانيا.

وتزايدت المخاوف في 10 فبراير عندما شجع ترامب، أثناء حملته الانتخابية في ولاية كارولينا الجنوبية، موسكو علنًا على مهاجمة أعضاء الناتو الذين لا يدفعون نصيبهم من الأعباء الدفاعية.

الغرب يفقد مصداقيته في العالم العربي

ولفت الموقع البريطاني إلى أن الجمهور في العالم العربي والإسلامي لم يعد يأخذ الزعماء الغربيين على محمل الجد عندما يتحدثون عن «حقوق الإنسان» و«النظام القائم على القواعد».

ودعا زعماء غربيون آخرون، مثل رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والمستشارة الألمانية أولاف شولتز، ورئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريدريكسن، ورئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، الغرب إلى مواصلة دعم كييف بشكل كامل.

وعلى خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة، فإن مثل هذه التصريحات التي أدلى بها هاريس وشولز وغيرهما من الزعماء الغربيين هذا الشهر في العاصمة البافارية تسلط الضوء على التناقض الأخلاقي المطلق في الغرب.

ففي نظر الجماهير غير الغربية، فإن مثل هذا الخطاب من المسؤولين الأمريكيين والألمان حول الدفاع عن القيم الليبرالية يبدو خطابًا فارغًا، نظرا لدعمهم الثابت لجرائم إسرائيل في غزة، والتي قضت محكمة العدل الدولية الشهر الماضي بأنها يمكن أن ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. .

وقال الكاتب إن شعوب الجنوب العالمي أدركوا منذ فترة طويلة أن الغرب منافق فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان ولم يتسق أبدًا مع الدعوات لتطبيق القانون الدولي. ولكن لم يحدث من قبل أن كان مثل هذا النفاق صارخًا كما هو الحال وسط الفظائع الحالية المرتكبة في غزة.

وأضاف الكاتب أن مؤيدي إسرائيل في الغرب لديهم معايير مزدوجة تجاه أوكرانيا وفلسطين، وهو أمر «لا يمكن

تجاهله»، وفق مات دوس، نائب الرئيس التنفيذي لمركز السياسة الدولية، موضحًا أن «هذا الأمر كان أكثر جليًا للغاية. وهذا شيء كان العالم غير الغربي على دراية به لفترة طويلة، ولكن من النادر أن نراه واضحًا جدًا بهذا القدر».

سأل رئيس مجلس الأمن القومي، كريستوف هيوسجن، هاريس عن مدى جدوى حل الدولتين في إسرائيل وفلسطين. ورغم التجاهل التام لعقود من التطهير العرقي والفصل العنصري والعنف الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين، رد نائب الرئيس بالقول إن حل الدولتين ممكن، «لكن يجب علينا بعد ذلك وضع المناقشة في سياقها، بدءًا من 7 أكتوبر».

في الواقع، بعد يومين فقط من اختتام اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، صوّت مجلس الأمن على مشروع قرار صاغته الجزائر يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، ويرفض التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، ويدعو جميع الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي. وصوت 13 من أعضاء مجلس الأمن لصالح القرار، مع امتناع المملكة المتحدة عن التصويت، واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) للمرة الثالثة خلال هذه الحرب لمنع المجلس من إصدار قرار يقضي بوقف إطلاق النار.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الحكومات الغربية ليست مؤيدة للحرب الإسرائيلية على غزة. فقد اتخذت بلجيكا وإيرلندا وإسبانيا مواقف حازمة ضد الوحشية الإسرائيلية في القطاع المحاصر. وكان هناك عديدًا من المسؤولين الغربيين الذين تحدثوا في مؤتمر ميونيخ للأمن والذين رفضوا التهرب من معالجة نفاق الغرب فيما يتعلق بأوكرانيا وفلسطين.

ويؤكد الكاتب أن النفاق المخزي الذي يمارسه كثير من قادة الغرب يلحق ضررًا لا يمكن إصلاحه برأس المال الأخلاقي للغرب، إذ يرى العالم مع مرور كل يوم صورًا جديدة للموت والدمار في غزة.

المونيتور: غزة المحاصرة تتضور جوعًا

(ترجمات . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا لوكالة فرانس برس تستعرض فيه معاناة أهل غزة المحاصرين الذين لا يجدون ما يسدوا به رمقهم إلا من ورق الشجر وأعلاف الحيوانات وسط سياسة تجويع يمارسها جيش الاحتلال أمام سمع وبصر العالم..

وتستهل الوكالة الفرنسية تقريرها بالحديث عن أبو جبريل في مخيم جباليا للاجئين في شمال غزة الذي بات في أمس الحاجة إلى ما يطعم به أسرته، لدرجة أنه ذبح اثنين من خيوله.

الجوع يقتلنا

ونقلت الوكالة عن أبو جبريل قوله: «لم يكن لدينا خيار آخر سوى ذبح الخيول لإطعام الأطفال. الجوع يقتلنا».

وأشارت الوكالة إلى أن مخيم جباليا كان أكبر مخيم في الأراضي الفلسطينية قبل الحرب.

ونزح جبريل (60 عاما) من هناك من بيت حانون القريبة عندما اندلع الصراع. وأصبح منزله ومنزل عائلته الآن عبارة عن خيمة بالقرب من مدرسة كانت تديرها الأمم المتحدة.

وكانت المياه الملوثة وانقطاع التيار الكهربائي والاكتظاظ تمثل بالفعل مشكلة في المخيم المكتظ بالسكان، والذي أنشئ عام 1948 ويغطي مساحة 1.4 كيلومتر مربع فقط.

وكان الفقر الناجم عن ارتفاع معدلات البطالة مشكلة أيضًا بين سكانه الذين يزيد عددهم عن 100 ألف نسمة.

والآن بدأ الطعام ينفد، مع عدم قدرة وكالات الإغاثة على الوصول إلى المنطقة بسبب القصف.

وقال برنامج الأغذية العالمي هذا الأسبوع إن فرقه أبلغت عن «مستويات غير مسبوقة من اليأس» بينما حذرت الأمم المتحدة من أن 2.2 مليون شخص على شفا المجاعة.

معاناة الأطفال

ونقلت الوكالة عن وزارة الصحة في غزة يوم الجمعة أن طفلا يبلغ من العمر شهرين توفي بسبب سوء التغذية في مستشفى بمدينة غزة على بعد سبعة كيلومترات (ما يزيد قليلا عن أربعة أميال) من جباليا.

وقالت الوزارة يوم السبت إن ما لا يقل عن 29606 قتلوا في غزة خلال الحرب.

وفي المخيم، ينتظر الأطفال الجياع بترقب، وهم يحملون حاويات بلاستيكية وأواني طهي للحصول على الطعام القليل المتاح.

ومع تضاؤل الإمدادات، ترتفع التكاليف. على سبيل المثال، ارتفع سعر كيلو الأرز من سبعة شيكل (1.90 دولار) إلى 55 شيكلاً، كما يشكو أحد الرجال.

وقال أبو جبريل بغضب: «لا يزال بإمكاننا نحن الكبار أن نصمد، لكن هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات، ما الخطأ الذي ارتكبوه عندما ينامون ويستيقظون جياعًا؟».

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن النقص المقلق في الغذاء وتزايد سوء التغذية والأمراض يمكن أن يؤدي إلى «انفجار» في وفيات الأطفال في غزة.

ويعاني واحد من كل ستة أطفال دون الثانية من العمر في غزة من سوء التغذية الحاد، بحسب تقديرات في 19 فبراير.

وقد اعتاد السكان على تناول بقايا الذرة الفاسدة والأعلاف الحيوانية غير الصالحة للاستهلاك البشري وحتى أوراق الشجر في محاولة لدرء آلام الجوع المتزايدة.

وقالت إحدى النساء: «لا يوجد طعام ولا قمح ولا مياه للشرب».

وأضافت: «لقد بدأنا نتوسل من الجيران للحصول على المال. ليس لدينا شيكل واحد في المنزل. نطرق الأبواب ولا أحد يعطينا المال».

- الموت جوعًا -

/ moasher

وأوضحت الوكالة أن حدة التوتر تتصاعد في جباليا بسبب نقص الغذاء وعواقبه. ونظمت يوم الجمعة وقفة احتجاجية مرتجلة شارك فيها العشرات من الأشخاص.

ورفع أحد الأطفال لافتة كتب عليها: «لم نمت قصفًا.. ولكننا نموت جوعًا».

ورفع آخر لافتة كتب عليها «المجاعة تأكل لحمنا»، بينما هتف المتظاهرون «لا للجوع. لا للإبادة الجماعية. لا للحصار».

وفي بيت حانون، استخدم أبو جبريل حصانين لحصاد قطعة أرض. لكن النزاع دمر ذلك المنزل ودمره، ولم يترك له أي شيء.

على مدى الأسابيع والأشهر، أدى القصف الإسرائيلي المتواصل إلى تحويل غزة إلى أنقاض.

احتفظ جبريل بالقرار بذبح خيوله لنفسه، ولم يخبر به أحدًا وطبخ اللحم مع الأرز، وأطعمه لعائلته وجيرانه الجدد.

ورغم الضرورة، قال إنه لا يزال حذرا من رد فعلهم. وقال: «لا أحد يعلم أنهم كانوا في الواقع يأكلون حصانًا».

أكسيوس: مصادر تفيد بإحراز تقدم في محادثات الرهائن بعد أن قدمت الولايات المتحدة اقتراحًا جديدًا

(ترجمات . آكسيوس)

أهتم تقرير أعدّه باراك رفيد لموقع أكسيوس بتطورات المحادثات التي تجريها مصر وقطر والولايات المتحدة ودولة الاحتلال في باريس للتوصل لصفقة جديدة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة.

ونقل الموقع الأمريكي عن مصدرين على دراية مباشرة بالقضية أن المسؤولين الأمريكيين والقطريين والمصريين قدموا إطارًا جديدًا أكثر تفصيلًا لصفقة الرهائن إلى المفاوضين الإسرائيليين خلال اجتماع رئيس في باريس يوم الجمعة.

الإطار المحدث

وقالت المصادر إن الإطار المحدث يقترح أن تقوم حماس بإطلاق سراح ما يقرب من 40 محتجزًا في غزة مقابل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع وإطلاق سراح مئات السجناء الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل. كما سيسمح لبعض الفلسطينيين بالبدء في العودة إلى شمال غزة.

وشمل الاقتراح السابق أيضًا وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع، لكنه لم يكن مفصلًا مثل الاقتراح الذي قُدم يوم الجمعة.

ويقول مسؤولو إدارة بايدن إنهم يريدون محاولة التوصل إلى اتفاق قبل بداية شهر رمضان، أي بعد ما يزيد قليلًا

عن أسبوعين من الآن.

خلف الكواليس

وقال المصدران إن هناك تقدماً جرى إحرازه خلال محادثات باريس قد يؤدي إلى مفاوضات أكثر جدية بشأن الاتفاق في الأيام القليلة المقبلة، وفقاً للموقع.

وردد مسؤول أميركي كبير ذلك قائلا: «أحرزنا بعض التقدم في محادثات الرهائن في باريس يوم الجمعة، ولكن هناك المزيد من الجهد للتوصل إلى اتفاق».

وقال مسؤول إسرائيلي كبير: «ما زلنا بعيدين عن التوصل إلى اتفاق لكن حماس خففت بعض مطالبها».

ولم تعلق حماس علانية على أي تغييرات في موقفها.

يتضمن الإطار المحدث الذي اقترحته الولايات المتحدة، وفقاً للمصادر، ما يلي:

إطلاق سراح عدة مئات من السجناء الفلسطينيين مقابل قيام حماس بإطلاق سراح ما بين 35 إلى 40 رهينة إسرائيلية، من بينهم نساء مدنيات ومجندات ورجال تزيد أعمارهم عن 50 عاماً وإسرائيليون في حالة صحية خطيرة.

اشتراط أن يكون عدد الأسيرات الفلسطينيات المفرج عنهن مقابل كل مجندة محررة أعلى من عدد الأسيرات الأخريات المفرج عنهن خلال المرحلة الأولى من الصفقة. ومن بين الفلسطينيين المفرج عنهم أيضا سجناء مدانون بقتل إسرائيليين ويقضون أحكاماً بالسجن لفترات طويلة.

ستوافق "إسرائيل" على يوم واحد من وقف إطلاق النار لكل رهينة يُطلق سراحها، وهذا يعني أنه إذا أطلقت حماس سراح العدد المقترح من الرهائن – 35 إلى 40 – للمرحلة الأولى من الصفقة، فسيكون هناك حوالي ستة أسابيع من توقف القتال.

ويتضمن الإطار الأمريكي أيضاً عودة أولية ومحدودة للمواطنين الفلسطينيين إلى الجزء الشمالي من قطاع غزة والتي ستبدأ أثناء تنفيذ المرحلة الأولى من الصفقة ضمن شروط سيجري تحديدها خلال المفاوضات التفصيلية.

ويتضمن ذلك زيادة كبيرة في حجم المساعدات الإنسانية التي ستدخل إلى قطاع غزة.

وكما هو الحال مع الاقتراح السابق، فإن الإطار الجديد لا يذكر سوى المبادئ العامة للمراحل التالية من الصفقة التي تركز على تأمين إطلاق سراح الجنود وتبادل الجثث.

الخطوة التالية

وشارك في المحادثات مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بيل بيرنز، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ومدير المخابرات المصرية عباس كامل، وفقاً للتقرير.

وعاد الوفد الإسرائيلي، الذي ضم مدير الموساد والشين بيت ومخابرات الجيش الإسرائيلي، إلى إسرائيل وسيقدم إحاطة لمجلس الوزراء الحربي في وقت لاحق السبت أو الأحد.

وأشار الموقع إلى أن وفي حال وافقت الحكومة الإسرائيلية على الإطار الجديد الذي اقترحته الولايات المتحدة

والوسطاء الآخرون، فسيجري عقد اجتماعات المتابعة في الأيام المقبلة.

وأكد مصدر مطلع على المحادثات أن الانتقال إلى مفاوضات تفصيلية لا يزال يعتمد على قيام المفاوضين القطريين والمصريين بإقناع حماس بالموافقة على الإطار الجديد أيضًا.

وينوه الموقع إلى أن هناك قلق متزايد على مستوى العالم بشأن عملية عسكرية إسرائيلية محتملة في رفح، حيث يتركز حاليًا أكثر من 1.4 مليون فلسطيني - عديد منهم نزحوا من أماكن أخرى في غزة.

أهرام أونلاين: الرئيس السيسي ونظيره الإريتري يؤكدان ضرورة احترام سيادة الصومال

(ترجمات . أهرام أون لاين)

سلط تقرير نشرته صحيفة أهرام أونلاين الضوء على زيارة الرئيس الإريتري أسياس أفورقي للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس المصري.

وقال الموقع إن الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره الإريتري أسياس أفورقي بحثا، اليوم السبت، آخر التطورات في منطقة القرن الأفريقي، حيث أكدا ضرورة احترام سيادة الصومال.

وتصاعدت التوترات في القرن الأفريقي بعد أن وافقت أرض الصومال في يناير على استئجار 20 كيلومترا من ساحلها لمدة 50 عامًا لأديس أبابا، التي ترغب في إنشاء قاعدة بحرية وميناء تجاري في تلك المنطقة، مما يمنح إثيوبيا الحبيسة (غير الساحلية) الوصول إلى البحر الأحمر.

وعقب هذا الاتفاق، أكدت مصر وقوفها إلى جانب الصومال ودعم أمنه واستقراره، مشددة على ضرورة احترام سيادته على أراضيه.

وبحث الرئيسان، خلال اجتماعهما بالقاهرة، الوضع في السودان، حيث أكدا على أهمية العمل المشترك بين مصر وإريتريا في إطار مسار دول جوار السودان.

كما أكدا ضرورة التوصل إلى حل جدي للأزمة في السودان، بما في ذلك وقف إطلاق النار، بما ينهي المعاناة الإنسانية للشعب السوداني، ويلبي تطلعاته وآماله في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في وطنه.

العدوان على غزة

كما بحث السيسي وأفورقي تطورات الأوضاع في البحر الأحمر والأوضاع في قطاع غزة.

وشدد الرئيسان على أهمية وقف التصعيد واحتواء الوضع الحالي، وضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة بطريقة تمهد الطريق لوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ومستدام إلى القطاع.

وشدد الرئيسان خلال اللقاء على ضرورة إطلاق مسار لحل الدولتين يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما أكد الجانبان حرصهما على مواصلة تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية.

كما تطرق اللقاء إلى زيادة التجارة بين البلدين والاستثمارات المصرية في إريتريا.

واستقبل السيسي، في وقت مبكر من اليوم السبت، الرئيس الإريتري بقصر الاتحادية بالقاهرة.

ميدل إيست مونيتور: مصدر أمني مصري ينفي اختراق طائرات إسرائيلية المجال الجوي المصري

(ترجمات . ميدل ايست مونيتور)

أبرز موقع ميدل إيست مونيتور النفي المصري للتقارير التي تحدثت عن اختراق طائرات إسرائيلية للمجال الجوي المصري في الفترة الماضية.

وقال الموقع البريطاني إن مصدرًا أمنيًا مصريًا نفى، السبت، انتهاك طائرة إسرائيلية المجال الجوي المصري.

ونقل الموقع عن قناة القاهرة الإخبارية أن مصدرًا أمنيًا، لم تذكر اسمه، نفى ما تردد في وسائل إعلام عن خرق الطيران الحربي الإسرائيلي للأجواء المصرية.

ووصف المصدر هذه التقارير بأنها «كاذبة ولا أساس لها من الصحة»، دون أن يوضح مصدرها.

وأشار الموقع إلى أن التوتر تصاعد في العلاقات المصرية الإسرائيلية في الآونة الأخيرة على خلفية تصريحات مسؤولين إسرائيليين تؤكد عزمهم شن عملية عسكرية على الحدود والسيطرة على محور فيلادلفيا، وهو ما رفضته القاهرة بشدة.

ممر فيلادلفيا هو ممر يبلغ طوله 14 كيلومترا (8.69 ميلا)، وهو ممر محمي بموجب معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية لعام 1979.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في أكثر من مناسبة، أنه بدون السيطرة على ممر فيلادلفيا، لن يتمكن الجيش الإسرائيلي من هزيمة حماس في غزة.

وتقصف "إسرائيل" قطاع غزة منذ هجوم عبر الحدود شنته حركة حماس الفلسطينية في السابع من أكتوبر. وأدت الحرب الإسرائيلية التي تلت ذلك إلى مقتل أكثر من 29600 شخص، وتسببت في دمار شامل ونقص في الضروريات. وأصيب ما يقرب من 70 ألف شخص.

ويعتقد أن حوالي 1200 إسرائيلي قتلوا في هجوم حماس بينما أسرت الحركة أكثر من 200.

وقد دفعت الحرب الإسرائيلية على غزة 85% من سكان القطاع إلى النزوح الداخلي وسط نقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة والأدوية، في حين تضررت أو دمرت 60% من البنية التحتية للقطاع، وفقا للأمم المتحدة.

وتتهم إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية أمام محكمة العدل الدولية. وأمر حكم مؤقت صدر في يناير تل أبيب بوقف أعمال الإبادة الجماعية واتخاذ إجراءات لضمان تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة.

ومع ذلك، استمرت الأعمال العدائية بلا هوادة، ولا تزال عمليات تسليم المساعدات غير كافية على الإطلاق لمعالجة الكارثة الإنسانية.

الجارديان: الحياة مستحيلة.. محاولة عائلة من رفح البحث عن الأمان

(ترجمات . الجارديان)

سلط تقرير نشرته صحيفة الجارديان الضوء على معاناة إحدى عوائل غزة التي تعرض بيتها للتدمير جراء القصف الإسرائيلي وتسعى لمغادرة القطاع إلى مصر.

تستهل الصحيفة تقريرها بمشهد من منزل عائلة المدلل في حي الزهور في رفح؛ حيث الركام وأكوام الأنقاض والدمار تُحيط بالمنزل من جميع الجهات.

وقالت شهد المدلل، وهي طالبة تبلغ من العمر 21 عاماً أمضت الأشهر الأربعة الأخيرة في منزل عائلتها في رفح: «لقد استُهدفنا ثلاث مرات: عن يمين منزلنا، وعن شماله، وخلفه». ولم تتمكن من العودة إلى شقتها أو جامعتها في مدينة غزة بعد تدمير كليهما خلال القصف الإسرائيلي على المنطقة.

وتضيف: «إنك تشعر بالتغيير الذي تعيشه في هذا الحي، فقد اعتدنا أن نسمع أصوات الآخرين. لكن الآن في كل اتجاه هناك أنقاض وآثار جثث».

وكثيراً ما ترفض والدتها، نعيمة، النظر من النافذة، مذعورة من الدمار، وتضطر الأسرة إلى النوم في منزل أحد أقاربها خوفاً من المزيد من الضربات.

خيار صعب

وأشارت شهد إلى أن الجيش الإسرائيلي صنف حي الزهور في السابق باعتباره منطقة آمنة. وقد دعت منظمة العفو الدولية إلى التحقيق في عديد من الغارات على الحي باعتبارها جرائم حرب.

وصعدت القوات الإسرائيلية ضرباتها على رفح، حيث يقيم ما يقدر بنحو 1.5 مليون شخص، ويهدد المسؤولون، بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بغزو بري للمنطقة في الأسابيع المقبلة. وتقول عائلات مثل عائلة المدلل إنها محاصرة، وليس لديها مكان آخر تذهب إليه، على الرغم من العمل اليائس الذي قامت به شهد - وهي مواطنة أيرلندية - على مدار أشهر لمحاولة الإخلاء مع والديها. لقد واجهوا خياراً رهيباً، فإما أن ينفصلوا ويتركوا وراءهم والدها وليد المريض، أو البقاء معاً والمخاطرة بالموت.

وتنقل الصحيفة عن ويليام شومبورج، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، قوله إن الوضع في رفح كان يتصف «باليأس والخوف والكثير من القلق - وكم هائل من عدم اليقين بشأن ما سيحدث بعد ذلك».

وقال: «مجرد القيادة في شوارع رفح، يبدو أن هناك انخفاضًا محدودًا في عدد الأشخاص لأنهم خائفون جدًا من الوضع لدرجة أنهم انتقلوا مرة أخرى. ويقال إن بعض الذين كانوا في مدينة رفح سابقًا قد عادوا إلى أجزاء من المنطقة الوسطى، ولكن من الصعب معرفة الأعداد الدقيقة. ولا تزال ترى الخيام في كل مكان والناس محشورين على الطرق. الحركة المستمرة للمدنيين مدفوعة جزئيًا بالخوف المزمن بشأن ما سيأتي».

محاولة المغادرة إلى مصر

وتلفت الصحيفة إلى أن حملات التمويل الجماعي انتشرت في الأسابيع الأخيرة لجمع رسوم الوسطاء الباهظة للهروب إلى مصر، حيث يبدو التقدم الإسرائيلي في رفح أكثر احتمالًا من أي وقت مضى. وتقدر الرسوم بنحو 4000 جنيه إسترليني (5000 دولار) لكل شخص بالغ و2000 جنيه إسترليني لكل طفل، على الرغم من فترات الانتظار الطويلة.

بعد ليلة ليلاء في منتصف فبراير، عندما قامت القوات الإسرائيلية بعملية نادرة لإنقاذ رهينتين وأسفرت الغارات الجوية عن مقتل 67 شخصًا على الأقل في رفح، قررت شهد أن الكيل قد طفح.

إنها تحمل جواز سفر أيرلنديًا ويحمل والداها تأشيرات أيرلندية لأنها هي الجهة الوحيدة التي تتولى رعايتهم. لكن السلطات الإسرائيلية رفضت إضافة والدها ووالدتها إلى القائمة التي أعدتها السلطات المصرية للأشخاص الذين جرت الموافقة على عبورهم عبر معبر رفح للخروج من غزة.

وقالت شهد: «في ذلك الصباح، لم أستطع التفكير في أي مكان أذهب إليه. فكرت في الحدود وأردت بشدة أن أكون آمنة، ولم أستطع أن أصدق أنني تمكنت من البقاء على قيد الحياة. سرنا بصعوبة بالغة نحو الحدود، فقد كان هناك قصف وانفجارات في كل مكان».

انتظار دون جدوى

وأضافت الصحيفة أن شهد ووالداها تمكنتا من عبور الحدود الفلسطينية، ولكن عند المعبر المصري قيل لهم «إن قبول عبور والدك مهمة مستحيلة».

تتدهور صحة وليد، مما يجعل تركه وراءه أمرًا لا يمكن تصوره. انتظرت عائلة المدلل طوال اليوم عند المعبر لمعرفة ما إذا كان من الممكن أن تتغير الأمور.

وقالت شهد: «لقد كانت خطوتين فقط للوصول إلى مكان أكثر أمانًا. على الحدود، رأيناهم يرفضون عديدًا من الرجال. ويبدو الأمر وكأنهم يريدون فصل العائلات، وإذا كنت تريد النجاة حيًا عليك أن تنفصل جزء من عائلتك».

بعد الانتظار حتى الساعة 10 مساءً، قالت شهد إن العائلة قامت برحلة مرعبة للعودة إلى منزلهم وسط الغارات الجوية. «لم نكن نعرف ما إذا كنا سنعيش حتى صباح اليوم التالي. في كل دقيقة هنا في غزة يبدو من المستحيل أن نعيشها، إنها مثل معركة جديدة من أجل البقاء. ما زلنا ننتظر، وهذا ما ألقى بنا إلى المجهول».

/ moasher

ذا كريدل: الإمارات تمهد الطريق للحصول على قرض صندوق النقد الدولي لمصر باستثمارات 35 مليار دولار

(ترجمات . ذا كريدل)

تناول تقرير نشره موقع ذا كريدل تأثير الصفقة التي أبرمتها مصر مع دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاق قرض صندوق النقد الدولي مع مصر.

وقال الموقع إن دولة الإمارات سوف تستثمر من خلال صندوق أبو ظبي 35 مليار دولار في مشروع تطوير عقاري ضخم على ساحل البحر المتوسط في مصر.

ويهدف صندوق أبو ظبي للاستثمار الحكومي إلى بناء مركز سياحي ومالي بطول 170 كيلومترًا في منطقة رأس الحكمة. وستوفر هذه الخطوة العملة الأجنبية اللازمة للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي بقيمة 10 مليارات دولار.

وقال صندوق أبو ظبي إن «المشروع سيجعل رأس الحكمة "=وجهة رائدة من نوعها لقضاء العطلات في البحر المتوسط، ومركزًا ماليًا ومنطقة حرة مجهزة ببنية تحتية عالمية المستوى لتعزيز إمكانات النمو الاقتصادي والسياحي في مصر».

وتعاني مصر من نقص حاد في العملات الأجنبية خلال العامين الماضيين، وقد جعل صندوق النقد الدولي قرضه مشروطًا بسماح القاهرة بتعويم العملة بحرية.

ويحتفظ البنك المركزي المصري بسعر الصرف الرسمي عند نحو 31 جنيها مصريا للدولار. ويُتداول في السوق السوداء بحوالي 52 جنيهًا مصريًا.

وتخشى السلطات في القاهرة أن ينخفض الجنيه بشكل حاد مقابل الدولار إذا سمح له بالتداول وفقا لأسعار السوق، مما يزيد من فقر عديد من المصريين الفقراء. وللتخفيف من ذلك، سيحتاج البنك المركزي إلى احتياطيات كبيرة من العملات الأجنبية لشراء الجنيه لدعم قيمته.

القطعة المفقودة

ونقلت صحيفة فاينانشيال تايمز عن محمد أبو باشا، رئيس تحليل الاقتصاد الكلي في المجموعة المالية-هيرميس، وهو بنك استثماري إقليمي مقره القاهرة، قوله إن «هذه الصفقة هي القطعة المفقودة من اللغز لتجاوز اتفاقية صندوق النقد الدولي. وسيساعد هذا في حل مشكلة الصرف الأجنبي، ويوفر سيولة كافية من العملة الأجنبية للتحرك نحو التعويم».

وتشير الصحيفة البريطانية كذلك إلى أن جولدمان ساكس قال في مذكرة يوم الجمعة إن «حجم الاستثمار أكبر بكثير مما كنا نتوقعه وتوقيته أقرب بكثير».

وأضاف أنه إذا جاء التمويل كما هو مخطط له، «فإننا نعتقد أن هذا (إلى جانب برنامج ضخم لصندوق النقد الدولي)

سيوفر سيولة كافية لتغطية الفجوة التمويلية في مصر على مدى السنوات الأربع المقبلة».

وأنفقت القاهرة المليارات على مشاريع البنية التحتية التي أشرف عليها الجيش على مدى العقد الماضي، بما في ذلك 58 مليار دولار لعاصمتها الإدارية الجديدة، بينما اقترضت بكثافة من صندوق النقد الدولي.

وتعد مصر ثاني أكبر مدينة لصندوق النقد الدولي بعد الأرجنتين. وارتفع الدين الدولي للقاهرة من 37 مليار دولار في 2010 إلى 164 مليار دولار حتى سبتمبر من العام الماضي.

وبالإضافة إلى تعويم العملة، يطالب صندوق النقد الدولي القاهرة ببيع أصول الدولة.

وفي فبراير 2023، أدرجت القاهرة 32 شركة مملوكة للدولة للبيع. وفي يوليو، أعلنت الحكومة بيع أصول حكومية بقيمة 1.9 مليار دولار.

وكان صندوق أبو ظبي، الذي يرأسه مستشار الأمن القومي الإماراتي، الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، هو الأداة الرئيسة التي تستخدمها الدولة الخليجية للحصول على الأصول المصرية.

/ moasher